**إعداد مخطط التمويل**

**1- مفهوم مخطط التمويل:**هو انعكاس للسياسة المالية والإستراتيجية العامة للمؤسسة، إذ يجسد القرارات المالية المستقبلية ومختلف النتائج المترتب عنها، ويتضمن المصادر التمويلية وأوجه استخدامها خلال فترة زمنية متوسطة وطويلة الاجل.

**تعريف مخطط التمويل:** هو عبارة عن جدول مالي تقديري متعدد السنوات، يعد لتجسيد السياسة التمويلية خلال فترة مستقبلية تمتد من 3 سنوات إى 5 سنوات، ويتضمن مايلي:

* الموارد الدائمة التي سخرتها المؤسسة لتمويل أنشطتها سنويا خلال فترة زمنية محددة،
* الاستخدامات الدائمة التي يتوجب على المؤسسة تغطيتها سنويا خلال نفس الفترة.

**2- نموذج تمثيلي لمخطط التمويل:** في الحقيقة لايوجد نموذج ثابت لمخطط التمويل، ويتوقف ذلك على طبيعة النظام المالي الذي تخضع له المؤسسة، إلا أن هناك العديد من النماذج النظرية المبسطة، تقدم منها النموذج المبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (1): مخطط التمويل**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| السنوات | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| **الاستخدامات:**  حيازة الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية.  الارتفاع في الاحتياجات في رأس المال العامل.  المصاريف التي ستوزع على عدة سنوات.  تسديد الديون المالية.  الارباح التي ستوزع. |  |  |  |  |  |
| **مجموع الاستخدامات** |  |  |  |  |  |
| **الموارد:**  القدرة على التمويل الذاتي.  التنازل أو الانخفاض في الاصول الثابتة.  الارتفاع في رأس المال والاعانات.  الديون المالية الجديدة. |  |  |  |  |  |
| **مجموع الموارد** |  |  |  |  |  |
| **الانحراف السنوي**  **الخزينة الاولية**  **الخزينة النهائية** |  |  |  |  |  |

إضافة إلى العناصر التي تظهر في الجدول أعلاه، يتضمن مخطط التمويل كافة التدفقات المالية التي تؤثر على الخزينة الاجمالية، حيث يبدأ الجدول بخزينة إجمالية أولية ثم تضاف إليها الاستخدامات والموارد السنوية لتتحدد بعدها الخزينة الاجمالية النهائية وذلك وفق للمعادلة التالية:

الخزينة في نهاية الدورة = الخزينة في بداية الدورة + انحراف الدورة ( الموارد – الاستخدامات)

3- إعداد مخطط التمويل واستخداماته:

\* مبدأ إعداد مخطط التمويل: يتطلب إعداده على الأقل مرحلتين:

- إعداد مخطط أولي لا يتضمن مصادر التمويل الخارجية، حيث يسمح الانحراف السنوي من تقدير الاحتياجات التمويلية القادمة من المصادر الخارجية.

- إعداد مخطط نهائي يتضمن كافة المصادر بما فيها الخارجية.

كما تمر عملية البناء عبر مراحل متتالية نوضحها من خلال الشكل التالي:

**مخطط الانتاج، مخطط الموارد البشرية، مخطط التسويق**

**تقدير احتياجات التمويل**

**تقدير موارد التمويل الذاتي**

**تقدير الفائض أو العجز في التمويل**

**إمكانية اللجوء للاستدانة (التمويل الخارج)**

**القيود والخيارات المتعلقة بالهيكل المالي**

**تكلفة الموارد**

**تقييم المخاطر المالية**

**تقدير العائد من الاستثمارات**

**الرفع في رأس المال العامل**

**الاستدانة**

**الاعانات**

**- استخدامات مخطط التمويل:** تتعدد استخدامات مخطط التمويل تبعا لاختلاف حجم المؤسسة وطبيعتها، فعند انشاء المؤسسة يعد مخطط التمويل أداة ضرورية للحكم على مستقبلها وكذا للتفاوض مع مختلف المتعاملين الماليين للحصول على الموارد الضرورية لممارسة انشطتها.

وبعد الانشاء والمرور نحم مرحلة النمو، يستخدم مخطط التمويل لتحقيق الاهداف التالية:

√- اختبار فعالية الإستراتيجية العامة وتعديل الخطط العملية تبعا لمتغيرات المحيط وإجراء التصحيحات المناسبة على مستوى التوازن الإجمالي للمخطط.

√- البحث عن أفضل التوفيقات الممكنة بين الموارد والاستخدامات.

√- تبرير اللجوء إلى مصادر التمويلة الخارجية.

√- تقدير إمكانيات المؤسسة في مجال قدرتها على توزيع الأرباح على المساهمين مستقبلا.